



جلالة الملك محمد السادس

## ملك المغرب يستقبل عددا من أبناء الجالية المغربية المقيمة بالخارج يعانون من أمراض مزمنة

ومريم مصباح (بلجيكا) وندير زرمات (فرنسا) ونعيمة أية علي (هولندا) وعثمان هاروس (هولندا) وأنور البوقرابي (هولندا) وياسمين سارة (ألمانيا) وسفيان بوكيرين (ألمانيا).

الجالية المغربية المقيمة بالخارج، الذين يعانون من أمراض مزمنة، مرفوقين بذويهم، وذلك استجابة لرغبتهم في المتول بين يدي جلالته والتعبير عن امتنانهم للرعاية الملكية السامية. ويتعلق الأمر بكل من أسماء برجال (ألمانيا) وياسمين حليبي (ألمانيا) وزويد الجوموشي (ألمانيا سابقا والمغرب حاليا)

الرياض/متابعات: استقبال صاحب الجلالة الملك محمد السادس، بمناسبة الذكرى الحادية عشرة لاعتلاء جلالته عرش أسلافه الميامين، محفوفا بولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير الحسن ومرفوقا بصاحب السمو الملكي الأمير رشيد، أمس الأول السبت بالقصر الملكي بطنان، بعض أبناء



## وزير الخارجية الفرنسي يؤكد أن بلاده تدعم موريتانيا في حربها على القاعدة



وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير



موريتانيا

لأنكوشوط/متابعات:

أكد وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير أن «حرب موريتانيا على القاعدة» تدعمها فرنسا، وستكون صعبة وطويلة. وقال كوشنير، في تصريح صحفي عقب لقائه بالرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز مساء الاثنين الماضي بواكوشوط، حيث يقوم بزيارة خاطفة بعد إعدام تنظيم «القاعدة» ببلاد المغرب الإسلامي للرئيسية الفرنسي، إن موريتانيا «يمكنها أن تعول على فرنسا في حربها ضد التطرف والقاعدة في الساحل الأفريقي».

وأشاد الوزير الفرنسي بنجاح الجيش الموريتاني ضد تنظيم «القاعدة»، مشيراً إلى أن فرنسا ساعدت موريتانيا في عملياتها ضد «القاعدة» لأن «ثمة اتفاقات عسكرية تتيح لنا ذلك».

## الغارمون في مصر.. خارج السجون في رمضان



أهالي يستقبلون أقاربهم بعد الإفراج عنهم

القاهرة/متابعات:

بحلول شهر رمضان المبارك سوف يصل عدد المساجين من النساء والرجال الذين حصلوا على الإفراج بعد دفع ديونهم من قبل مؤسسة مصر الخير إلى 1000 سجين وسجينة بالتعاون مع وزارة الداخلية وقطاع السجون.

وأوضح اللواء عاطف شريف مساعد وزير الداخلية رئيس قطاع السجون أنه تم حتى الآن الإفراج عن 872 سجينا وسجينة من الغارمين والذين تتراوح ديونهم بين 6.5 جنيه مصري لمواطن صدر ضده حكم بثلاث سنوات سجن لتبديد عهدة وتصل مديونيات المسجونين حتى عشرة آلاف جنيه ومدة عقوبتهم 6 أشهر وحتى 75 سنة وذلك في إطار التعاون بين وزارة الداخلية ومشروع الغارمين لمؤسسة مصر الخير ويتم ذلك أيضا في إطار الرعاية الاجتماعية للمسجونين وبحث الحالات الإنسانية التي تستحق

المساعدة. وأوضحت سهير محمد عوض رئيس لجنة الغارمين بمؤسسة مصر الخير أن هدف مشروع الغارمين هو مساعدة سجناء الفقر من النساء والرجال الإفراج عنهم بعد سداد المديونيات المالية البسيطة من أموال الزكاة من مؤسسة مصر الخير ومساعدة الفقيرات اللاتي تورطن في ديون لتوفير نفقات زواج بناتهن، والحقيقة أن خروج مسجون واحد يسعد تسعة أفراد في المتوسط من أسرة

المسجون وأقاربه وذلك يقلل من معدل التشرد وانحراف البنات وضياح الأسرة كما أن العلاقة تظل قائمة بين المفرج عنهم والمؤسسة لحل مشاكلهم اللاحقة. وقد بدأ مشروع الغارمين للمؤسسة منذ فبراير الماضي بعد أن اكتملت اللجنة المكونة من المحامين التنفيذيين ومراقب مالي ومراقب أممي وعضو من الشهر العقاري ورئيس اللجنة والباحثين الاجتماعيين لاختيار الحالات التي تنطبق عليها شروط الغارمين في أن يكونوا غير

خطرين على المجتمع وكانت أول سجينة يتم الإفراج عنها هي زينب أبو زيد في أول فبراير الماضي وكانت متهمه بإبصالات أمانة جهاز تلفزيون وثلاثة وكانت مدة العقوبة ستة أشهر ووافقت أن المؤسسة تقم المشروعات البسيطة للمفرج عنهم مثل أكشاك توزيع المواد الغذائية ومحلات التنظيف والمكوى والمشغولات اليدوية وملابس الأسرة والملابس الرياضية حتى لا يضطر السجن للعودة مرة أخرى للجريمة.

## الجزائر تعلن تحقيق الاكتفاء الذاتي من الحبوب خلال سنتين

وكانت الجزائر من بين الدول الخمس الأولى في العالم في استيراد القمح الأخير والسنة الجارية من تحقيق اكتفاءها الذاتي الكامل من الحبوب.

السوق الخارجية. وأرجع المسؤول الجزائري نجاح بلاده في تحقيق اكتفاءها الذاتي من الحبوب إلى الدعم الكبير الذي وفرته الحكومة للفلاحين لتسجيعهم على الاستثمار في فلاة الحبوب وكذا رفع سعر شراء الحكومة للقمح من الفلاحين وتحديد سعر الحبوب بـ 350 دولارا أميركيا في السوق الداخلية بينما لا يتجاوز سعره في البورصة 310 دولارات إضافة إلى استغلال أكثر من 3 ملايين هكتار لزراعة الحبوب أي ما يعادل 35 بالمائة من المساحة الكلية للأراضي الزراعية في الجزائر.

وتضاف إلى هذه العوامل المشجعة عامل الظروف المناخية الجيدة التي كان لها الأثر الأكبر في بلوغ هذه النتيجة الإيجابية. وأضاف المسؤول الجزائري أن هذه النتائج تعني الحكومة الجزائرية للسنة الثانية على التوالي من استيراد القمح والحبوب بشكل تام.

وأوضح كحال أن النسبة العالية من إنتاج الحبوب في الجزائر لهذا العام رفعت من مستوى الاحتياطي الجزائري من القمح والحبوب بما يكفي لتغطية السوق الداخلية لمدة عامين إضافة إلى إمكانية التصدير إلى



## العلاق وعشبة الوهم



فاروق شوشة

تحسن الهيئة العامة لقصور الثقافة - في ظل إدارتها الواعية والمستنيرة - حين تفسح من منشوراتها ما يتسع لمختارات من أجمل صفحات الشعر العربي المعاصر، كما صنعت مؤخرا حين نشرت في سلسلة آفاق عربية قصائد مختارة للشاعر العراقي علي جعفر العلاق، بعنوان (عشبة الوهم).

العلاق واحد من الأصوات الشعرية البارزة من بين شعراء جيل الستينيات في العراق. هذا الجيل الذي يضم بين أعلامه سعدي يوسف وحسب الشيخ جعفر وحيد سعيد وسامي مهدي وغيرهم، وهو الجيل الذي تم على يديه إضاح قصيدة الشعر الجديد، أو شعر التفعيلة، وإحكام لغة ومعمارها، والوصول بها إلى آفاق تتجاوز بكثير الفضاء الشعري الذي صنعه الجيل السابق عليه من الرواد: نازك والسياب والبياتي والحيدري وغيرهم، وجميعهم - باستثناء السياب - كان ينقصهم إحكام اللغة الشعرية، التي تصورها أن هشاشتها - وتثريتها أحيانا - هما مرادف الحداثة، وبدليل خلخلة اللغة الشعرية السائدة، والارتفاع نحو لغة جديدة، أوصلت حركة شعر التفعيلة - بعد أكثر من نصف قرن - إلى ما يسمى بقصيدة النثر، تمزق لغة، وتحطم تركيب، واقتاد بنية موسيقي وإيقاع.

لكن ميزة علي جعفر العلاق الشاعر العراقي الستيني - المنذف بجواده الشعري العربي الأصيل مع كل وثبة شعرية، وكل ديوان ومنعطف جديد، إلى فضاءات أرحب - انه لم يستسلم لما يصنعه الاشتغال بالبحث الأكاديمي والدراسة النقدية من جفاف الروح واقتاد مائة الشعر وخواء سبقات القصيدة وفروعها وأعوادها من نسج الحياة المتنامية وخصوصية الشجرة الخضوضرة واستمرار، شجرة لكل فصول العمر، ومرآله وتقلباته، وطموحاته وانكساراته، هكذا أتبع لي أن أتبع مسيرة العلاق الشاعر الذي سكب كثيرا من فيض شاعريته في دراساته النقدية، لكن ما بقي له من شعرية جعله مبدعا متوهجا في الطليعة من جيله، بل هو رأس حربة هذا الجيل الآن، إنجازا وإضافة واستشرافا منذ كان ديوانه لاشيء يحدث لاشيء يبيء، 1973، وبعده وطن لطبور الماء، 1975، ثم شجر العائلة، 1979، وبعده فأكهة الماضي، 1987، ثم مالك ضائعة، 1999، وبعده سيد الوحشيتين، 2006، وأخيرا هكذا قلت للربيع، 2008.

على مدى هذه المسيرة الشعرية، كانت ملامح العلاق وسامته تتشكل وتتلاقى، غناية باللغة وحفاوة بشاعريتها وقدرتها على البوح والإفشاء والرزم وعبور الظل، وتجاوز التحديد واليقين والمباشرة، المعمار المحكم للقصيدة، فلا إفراط ولا ترهل ولا استهانة بذكاء المتلقي ووعيه اللغوي والشعري، تعصم الشاعر من التقرب إلى القارئ، وتضع القارئ حيث ينبغي له أن يكون، في محاذة النص الشعري، مجريا لمفاتحه، ومكتشفا لكنوزه، ومتنوقا جادا لفاكهته، والموسيقى المناسبة، في دعة أو في جيشان، في ررقعة أو في صخب، هي العاصم دوما من التشابه الشكلي مع بائسي قصيدة النثر، والمفرج لاغنى ما في شعر العلاق من هدير ومحيمية، وصخب واحتشاد، وهي المطية الذلول لرموزه ومعجمه المدني

شاعر مصري

## تشريد (1800) عائلة في تشاد بسبب الأمطار



تشاد بعد كارثة الامطار الغزيرة

أنجينا/متابعات:

أدت الأمطار الغزيرة التي انهمرت في منطقة فايا-لاروجو شمال تشاد إلى تشريد 1800 عائلة، ما دفع بالسلطات إلى عزل عدد من المسؤولين الإداريين. وقال وزير الداخلية أحمد محمد بنشير أن «الأمطار شردت 1800 عائلة وخلفت أضرارا مادية ضخمة» مشيراً إلى أن الرئيس التشادي إدريس ديبي اتنو توجه إلى فايا الأربعا الماضي - وأضاف الوزارة - لقد

بالتنمية وبعض الأفراد يشكلون عائقا أمام ذلك. ويأتي هذا القرار في أعقاب زيارة رئيس الدولة إلى فايا-لاروجو لمواساة سكان هذه المدينة المكتوبة». سقوط أمطار ماثلة منذ 40 عاما، ما نقل الوزير عن السكان المنطقت.

## تلمسان الجزائرية تتجمل لاحضان عرس الثقافة الإسلامية العام القادم

بعد سنتين من التحضير الشاق، باتت تلمسان مستعدة بشكل شبه تام لاحتفالية «عاصمة الثقافة الإسلامية» المقرر افتتاحها بعد نحو ستة أشهر من الآن، حيث تواصل اللجان المختصة استكمال وضع ترتيبات عملية لإنجاح التظاهرة وضمان راحة الوفود المشاركة والجمهير المواكبة لهذا الحدث الثقافي الثالث من حيث الأهمية في الجزائر، بعد احتضانها لتظاهراتي «الثقافة العربية سنة 2007»، و«المهرجان الثقافي الإفريقي الثاني سنة 2009».

وانسجاما مع الخطوط العريضة لدفتن الشروط التي اعتمدها المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة والخاص بتفاصيل تنظيم تظاهرة العواصم الثقافية الإسلامية، جرى في هذا الصدد، إنجاز وتهيئة ما يربو عن 113 معلما ثقافيا وأثريا وعديد مشاريع الترميم إلى غاية الشهر الجاري، بينها إنشاء مركب ثقافي ضخم، فضلا عن مكتبة كبرى بالمقاييس الحديثة بوسط المدينة، ناهيك عن إنجاز مركز للدراسات التلمسانية، وتحويل المقر السابق لبلدية تلمسان إلى متحف للفنون والتاريخ.

وتأهيا للحدث، اكتست هذه التحفة الأندلسية من زمن المرابطين والزيانيين، حلة بديعة تنور بالجماليات لتفعيل الرزنامة الثقافية الإسلامية التي تعد بالكثير.



مدينة تلمسان الجزائرية